مقاتلون يريدون ترك التنظيم لكن العبور إلى تركيا بات مستحيلاً

داعش يعدم نحو ١٤ شخصاً في دير الزور بتهمة التعامل مع دمشق

| وكالات

بينما بات يشكل إغلاق تركيا لحدودها مع سورية، صعوبة كبيرة لمئات عناصر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، الراغبين بالفرار وترك التنظيم، أعدم الأخير نحو ١٤ شخصاً في مدينة دير الزور بتهمة التعامل مع الحكومة السورية، واعتقل شباناً بتهمة الترويج لمعلومات عن تقهقر وهروب عناصر التنظيم أمام «قوات سورية الديمقراطية» في ريف الحسكة.

وأفاد بعض سكان المدينة، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، بأن التنظيم أعدم ١٤ شخصاً وهم: (مصطفى الدحام، ياسر الرباح، عبد الهادي محمد الأحمد، فراس المحمد، وثلاثة في قرى العشارة والطيانة وصبيخان، واثنان في قرية حطلة، وشخص في قرية مراط، وشخص في قرية الحصان، وثلاثة من أبناء دير الزور، وجميعهم أعدموا بتهم التعامل مع الحكومة السورية، من دون أي دليل على ذلك.

كما اعتقل التنظيم عدداً من الشبان بتهم ترويج لمعلومات عن تقهقر وهروب عناصر داعش في معاركه الأخيرة مع «قوات سورية الديمقراطية» في ريف الحسكة، ونقل المعتقلون إلى أحد المعتقلات في شارع «ستة إلا ربع»، ولم يعرف بعد مصير هؤلاء المعتقلين. واستولى عناصر التنظيم على عدد من منازل المدنيين في دير الزور، بينها: منزل الرائد الفار محمد الرسلان، وذلك لاتهام أصحابها بـ«الردة والكفر». بموازاة ذلك، لم تعد صعوبة الخروج من أراضي سيطرة التنظيم في محافظة دير الزور، والخوف من الاعتقال والتصفية، وحدهما السببين الرئيسيين لدى عناصر داعش الذين يحاولوا الهرب وترك التنظيم، فإغلاق الحدود التركية مع سورية وصعوبة الوصول إليها باتا المشكلة الأكبر والأصعب لدى أولئك، بحسب ما ذكر موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض.

ووفق تقدير عناصر من التنظيم، هناك مئات العناصر الراغبون اليوم بالعبور إلى تركيا والعودة إلى بلدانهم، ويتحدثون عن أوضاع وأفكار زملائهم.

ويرى(ع. غ) وهو مهاجر من المغرب، وأحد عناصر التنظيم في مدينة دير الزور، أن سياسة التنظيم قائمة على قتل من يخالفه بالرأي، سواء من عناصره المهاجرين أو «الأنصار» (المواطنين السوريين المنتمين للتنظيم)، أو حتى من الأهالي في مناطق سيطرته، فالحجة هي «تحكيم شرع الله ولكن على حساب ظلم الأهلي وتجويعهم وابتزازهم، في الوقت الذي يكون لعناصر داعش بشكل عام مكانة تختلف عن بقية السكان، حيث يتوافر لهم ما يحتاجونه والسبب يعود إلى كونهم «مجاهدين» قد بايعوا التنظيم».

عناصر داعش في الشمال السوري

وأضاف المصدر: «تركت أهلي وبلادي ودراستي وأتيت لسورية لاعتقادي أن التنظيم هو الذي سيخلص السوريين من «بطش الحكومة السورية» والظلم الذي يعانونه، لكن ظهر لي العكس، إضافة إلى ظلمنا نحن عناصر التنظيم، فأغلب الأحيان يتم زجنا في معارك خاسرة لم يكن مخططاً لها، أو مدروسة، فتكون النتائج مقتل العديد من الإخوة، وخروج البقية بيد أو ساق مقطوعة وإعاقة دائمة مدى الحياة».

وأكد المصدر أن كل ما جرى معه لم يكن في حساباته «ولا في حسابات العديد من زملائه ممن صدموا بواقع التنظيم، فاعتراضك على أمر يصدره الأمير أو الوالي كعنصر، يعرضك للقتل بتهمة «المساس بأمن الدولة» كما حصل مع العديد من قبلنا، حسب قوله.

كل ذلك دفع بعدد كبير من عناصر داعش إلى ترك التنظيم والهرب منه في وقت سابق، لكن بات الوصول إلى الحدود التركية وعبورها الآن حلماً لمن يرغب بترك التنظيم والعودة إلى بلاده»، بحسب المصدر.

يقول أحد المقاتلين المنشقين عن التنظيم من ريف دير الزور واستطاع الهرب والوصول إلى تركيا: «يعمد التنظيم دائماً إلى زج الأنصار في خطوط المعارك الأولى في العراق أو سورية، في الوقت الذي يستلم زمام الأمور بكل شيء مهاجرون من جنسيات أخرى، فهم لا يثقون بالأنصار أبداً إلا ما ندر، فالموت أو الشلل أو فقد أحد أعضائك في معركة وحده ما يكسبك ثقتهم».

ويتابع: «استطعت الهرب مع زوجتي وأولادي والوصول إلى الحدود التركية بصعوبة كبيرة جداً، بعد استخدامي هوية شخصية مزورة، وبالتنسيق مع أقارب لي في منطقة إدلب، وبعدها استطعت الوصول والعبور إلى داخل تركيا».

وأضاف المنشق: «باتت صعوبة الطريق والوصول إلى الحدود التركية وعبورها من جهة، وسيطرة فصائل أخرى مقاتلة على خلاف مع التنظيم في المناطق المحاذية للحدود السورية التركية من جهة أخرى، عائقاً كبيراً لدى العديد من عناصر التنظيم الراغبين بترك التنظيم والهرب منه، وخصوصاً «المهاجرين» من جنسيات أخرى».

سلاح الجو يردي دواعش ويدمر عربات لـ«النصرة» بريف حماة

| حماة- محمد أحمد خبازي

دمر الطيران الحربي في سلاح الجو، العديد من العربات بمن فيها من مسلحين يرفعون شارات تنظيم جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وذلك في ريف حماة الشمالي، وأردى العشرات من مقاتلي تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في غارات على تحركاتهم المؤللة في منطقة جبل البلعاس بأقصى شرق سلمية.

وفي التفاصيل، فقد أغار الطيران الحربي السوري صباح أمس، على تجمعات لـ«النصرة» في ريف حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، حيث أردى العديد من عناصرها في استهدافه عربات مزودة برشاشات ثقيلة في قريتي عطشان وسكيك والتمانعة، ما أدى إلى تدمير عربتين وراجمة صواريخ وسيارة بيك آب مزودة برشاش، بمن فيها من إرهابيين.

كما دمر الطيران الحربي ذاته، عربة مزودة برشاش على محور قرية عطشان، وأردى ١٠ مقاتلين من «النصرة» وجرح آخرين، نقلهم من بقي حياً من أفراد هذا التنظيم إلى المشافي الميدانية في معرة النعمان.

كما أصلت مدفعية الجيش مقاتلي «النصرة» عدة صليات نارية مكثفة استهدفت تحركاتهم في الريف الشمالي أيضاً، وتحديداً على محاور بريديج وكفر نبودة بمؤازرة الطيران الحربي أيضاً الذي شن غارة مركزة على تلك التحركات، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين وتدمير دراجات نارية لهم.

كما استهدف الجيش بمدفع عيار ٥٧ مم تجمعات لمسلحي «الحركة الإسلامية» في قلعة المضيق، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

وأما في ريف سلمية الشرقي، فقد أغار الطيران الحربي السوري ولعدة مرات متتالية، على معاقل داعش في ناحية عقيربات، وعلى تحركات مؤللة له في وادي العظام والمشيرفة وأطراف جبل البلعاس بأقصى الريف الشرقي، ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات من الدواعش وتدمير عتادهم الحربي.

الجيش يحرز مزيداً من التقدم باتجاه تدمر

في ريف درعا (رويترز – أرشيف)

| حمص - نبال إبراهيم

واصلت وحدات الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة تقدمها باتجاه مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص في إطار عملياتها الرامية إلى طرد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بالترافق مع تدمير الطيران الحربي خطوط إمداد التنظيم على طريق تدمر – السخنة.

وذكر مصدر عسكري في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية والقوى المؤازرة أحكمت سيطرتها أمس على السفوح الشمالية والغربية لجبل الطار شمال غرب تدمر وأحرزت تقدماً جديداً باتجاه المدينة الأثرية بعد معارك ضارية مع مقاتلي داعش أدت لمقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير خطوط دفاعاتهم وأوكارهم وعتادهم وآلياتهم على ذلك المحور.

وفي غضون ذلك أغار الطيران الحربي على مواقع ومعاقل ومقرات التنظيم ومحاور تحركات التنظيم وخطوط إمداده في عمق مدينة تدمر ومحيطها ودمر عدداً من تلك المقرات والمعاقل وعدداً من العربات المزودة برشاشات ثقيلة والمحملة بالذخائر والمؤن باستهداف أرتالها على خطوط إمداد التنظيم بالسلاح والمؤن على الطريق الواصل ما بين مدينة تدمر وبلدة السخنة، كما تم إيقاع عدد كبير من مقاتليه بين قتيل وجريح.

بالترافق استهدفت قوات الجيش بنيران أسلحتها الصاروخية والرشاشة والمدفعية مواقع وأوكار التنظيم في منطقة سد وادي أبيض وغرب حقل شاعر بريف تدمر وفي قريتي أم صهيريج ورحوم في ريف حمص الشرقي ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والأوكار وعدد من الآليات التي كان يستقلها مقاتلو التنظيم بمن كان فيها.

وأمس الأول باتت قوات الجيش على بعد ٢ كلم جنوب مدينة تدمر وذلك بعد استعادة سيطرتها على جبال الهيال المطلة على المدينة وتقع في الطرف الجنوبي الغربي منها.

وبدأ الجيش في السابع من آذار الجاري عملية لاستعادة تدمر بغطاء جوي كثيف توفره الطائرات والمروحيات الروسية. وتعد هذه العملية وفق مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض رامي عبد الرحمن، «معركة حاسمة» للجيش، كونها «تفتح الطريق أمامها لاستعادة منطقة البادية وصولاً إلى الحدود السورية العراقية شرقاً». وأوضح عبد الرحمن أنه في حال نجح الجيش باستعادة تدمر «سيخسر» تنظيم داعش تلقائياً منطقة البادية بين المدينة والحدود العراقية شرقاً أي مساحة تصل إلى ٣٠ ألف كيلو متر مربع».

ويسيطر تنظيم داعش على مدينة تدمر المدرجة على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو، منذ أيار ٢٠١٥، وعمد مذاك إلى تدمير العديد من معالمها الأثرية وبينها قوس النصر الشهير ومعبدي شمين وبل.

وفي السياق كثفت وحدات الجيش ضرباتها على مقرات التنظيم وأوكاره في عمق مدينة القريتين وبمحيطها بريف حمص الجنوبي الشرقي ما أسفر عن إيقاع أعداد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير تلك الأوكار.

المعارك مستمرة بين التنظيمات الإرهابية والمساحة بريف درعا الغربي

«الحر» يقضي على خلايا الاغتيالات والخطف في المزيريب

| وكالات

لا يزال الاقتتال مستمراً بين التنظيمات المسلحة والإرهابية في ريف درعا الغربي، وأعلنت ميليشيا «الجيش الحر»، «تطهير» مدينة المزيريب من خلايا متهمة بالوقوف وراء عمليات الخطف والاغتيال في المحافظة، على حين قام عناصر من «حركة المثنى» بتفجير جسر الهرير الأثري شمالي مدينة طفس، لمنع وصول أرتال «الحر» إلى معقل «الحركة» في مساكن جلين، على حين دعا «جيش اليرموك» عناصرَ تنظيم داعش في حوران إلى تسليم أنفسهم، والانشقاق عن التنظيم.

وأعلنت «كتائب الثوار» التابعة لـ«الحر»، «تطهير» مدينة المزيريب بريف درعا الغربي من خلايا متهمة بوقوفها وراء عمليات الخطف والاغتيال في المحافظة، كما استعادت السيطرة على أطراف مدينة نوى ووصلت إلى ساحة بلدة الشيخ سعد في ذات الريف، بعد معارك مع «حركة المثنى الإسلامية» المتهمة بمبايعة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بحسب مواقع إلكترونية معارضة. من جانبه أعلن «جيش اليرموك» في بيان نشره على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، بأن تشكيلاته تمكنت من «تطهير» المزيريب من الخلايا التي كانت تقف وراء عمليات الاغتيال والخطف.

وبحسب نشطاء معارضين على «فيسبوك» فقد فجر عناصر «حركة المثنى» جسر الهرير شمالي مدينة طفس، عن طريق تفخيخه بالعبوات الناسفة، وذلك لمنع وصول أرتال «الحر» إلى معقل «الحركة» في مساكن جلين، مشيراً إلى أن «الجسر يعتبر من المعالم الأثرية في المنطقة، وتم بناؤه في العهد العثماني».

ولم تقف التطورات في الريف الغربي عند مدينة المزيريب، بل وصلت إلى مدينة نوى كبرى مدن الريف الغربي، والتي أصدر «مجلسها العسكري» بياناً يمهل فيه «لواء شهداء اليرموك» المتهم بمبايعة داعش بعد سيطرته على بلدة تسيل ٤٨ ساعة للانسحاب. وبعد ظهر الثلاثاء شنّ «المجلس»، والتي تتبع له جميع التشكيلات المسلحة في نوى، هجوماً على مواقع «حركة المثنى» في بلدة الشيخ سعد، ليعلن بعدها بساعات في بيان رسمي، تطهير أطراف مدينة نوى والوصول إلى ساحة البلدة. وأكد ناشط يدعى أحمد الديري أن هناك تنسيقاً بين تشكيلات «الحر» بهدف شن حملة ضد مواقع «لواء شهداء اليرموك» و«حركة المثنى»، وأن جميع تشكيلات «الحر» في المنطقة الجنوبية و«جيش الفتح» في الجنوب يشاركون في هذه الحملة، وهي المرة الأولى التي تتم فيها حملة بهذا الحجم على مواقع «حركة المثنى ولواء شهداء اليرموك».

من جهته أوضح رئيس «دار العدل في حوران» عصمت العبسي الوصل أن العملية العسكرية الجارية في المنطقة الغربية من حوران، جاءت رداً على الحركة المتسارعة من قبل «لواء شهداء اليرموك» الذي يصفه العبسي «بالدواعش».

وقال: قام «لواء اليرموك» باقتحام قرى تسيل عدوان، بالتزامن مع تسريبات بخصوص إعلان داعش في منطقتي تل شهاب وزيزون، وبدأ يقضم المناطق الخاضعة لسيطرة «الحر»، وبالتالي كان لابد من وقفة صادقة وحازمة في وجه هذا المشروع». وأضاف العبسي: «تواصلنا مع جميع قادة الفصائل، وتم تشكيل قوة عسكرية، وانطلقت، ولديها تعليمات بخصوص التعامل مع هذه المجموعات واجتثاث هذه النبتة الخبيثة من أرض حوران نهائياً».

في الأثناء دعا «جيش اليرموك» في بيان له الثلاثاء، عناصرَ داعش في منطقة حوران إلى تسليم أنفسهم، والانشقاق عن التنظيم، متعهداً ألا يمس من يسلم نفسه من تلك العناصر بسوء، وأن يكون أمره «أمام القضاء يحكم بشرع الله».

بدوره أقدم «لواء شهداء اليرموك» على قتل قائد «لواء خالد سيف الله»، عبد الرحمن زين العابدين، بعد أن أسره إثر اقتحام «شهداء اليرموك» لبلدة تسيل، الأحد في ريف درعا الغربي، بحسب ما ذكرت المواقع المعارضة.

وسلم «شهداء اليرموك» لذوي زين العابدين جثته أمس، وعليها آثار تعذيب، وكان ناشطو البلدة أكدوا أن اللواء أسره حياً.

وكان اللواء قتل شقيقي زين العابدين باسل وبشار أثناء اقتحامه للبلدة، كما أسر أكثر من ٢٠ آخرين من المقاتلين في صفوف «كتائب الثوار». إلى ذلك أفاد المكتب الإعلامي في «جبهة ثوار سورية» بنجاة قائد اللواء الرابع في «الجبهة» ثامر النميري، من محاولة اغتيال عن طريق زرع عبوة ناسفة في سيارته، والتي انفجرت في بلدة كودنا بريف القنيطرة، ونتيجة الانفجار سقط عدد من الجرحى، كما تم اكتشاف عبوة ناسفة في بلدة زبيدة بريف القنيطرة ثم تفكيكها.

نساء الحسكة يرفضن «الفدرالية» ويتمسكن بسورية «واحدة موحدة»

| الحسكة - الوطن

أكدت الفعاليات النسائية في الحسكة رفضها القاطع لكل المشاريع الانفصالية تحت مسمى «الفدرالية» والمسميات الأخرى الرامية إلى ضرب وحدة الصف والموقف والكلمة والثوابت الوطنية، وذلك بعد قرار «الإدارة الذاتية» شمال البلاد التي يشرف عليها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بإقامة نظام فيدرالي في تلك المناطق.

وخلال وقفة تضامنية أمام مبنى الاتحاد النسائي بالحسكة قالت الفعاليات النسائية في بيان باسم نساء الحسكة: إن سورية واحدة موحدة وقائمة على وحدة الأرض والتاريخ والسيادة.

وأكد البيان رفض نساء الحسكة لكل أنواع التقسيم و«الفدرالية» وكل المسميات الأخرى التي لا تخدم إلا مصالح الإرهاب وأعداء سورية، وأشار إلى أن كل «تقسيم عرقي أو طائفي أو مذهبي سيأخذ البلاد إلى الضياع والتشتت ولا تكون القوة إلا بالصمود والوحدة الوطنية، وأن القوة تكمن في المحافظة على السيادة وعلم الوطن، والرمز الذي يجمع السوريين تحت سقف الوطن الرئيس بشار الأسد».

وختم البيان: إن سورية ستبقى واحدة موحدة وعيش أبنائها لن يكون إلا بكرامتها ووحدتها، والموت والخزي والعار لكل من تسوّل له نفسه المساس بسيادتها الوطنية».

وأكدت عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي جازية طعيمة في كلمة لها، أن هذه الوقفة النسائية هي من يمثل أمهات وأخوات وبنات الشعب السوري على مختلف مشاربه وألوانه، وهاهن اليوم قد جئن ليقلن كلمتهن وبصوت عال أن سورية واحدة موحدة، ونحن نرفض كل مشاريع التقسيم والفدرلة، ولن نقبل بأية صيغة انفصالية عدوانية لا تخدم إلا أعدائنا».

بدورها بيّنت رئيسة الاتحاد النسائي في الحسكة عبير شمعون، أن مكونات وأطياف هذه المحافظة كانوا ولا يزالون أصحاب موقف وثوابت وكلمة واحدة موحدة، وأن سورية بجغرافيتها الطبيعية والبشرية والسياسية والمجتمعية لن تقبل أن تكون هدفاً لأي مشروع انفصالي عدواني استعماري تحت أي مسمى.

من جهتها، قالت والدة الشهيد آرسين بيدروس عن المكون النسائي الأرميني: «نحن سوريون ومواطنون بامتياز ومن الدرجة الأولى على الرغم من جذورنا الأرمينية، ولن نتخلى عن سورية التي كانت لنا الحضن الدافئ وهي التي حمتنا قديماً من بطش واضطهاد الأتراك العثمانيين، ونرفض الفدرالية ولا نريد إلا الحياة الحرة الكريمة في ظل السيادة السورية، وسورية هي واحدة موحدة، ونحن نقول لمن يريد تقسيم سورية علينا أولاً، أن نعيد بناء سورية ونُعمّرها لتبقى رائدة النضال العربي لضرب الفكر السلفي الوهابي الظلامي لتبقى قلب العروبة والعالم النابض، وعلينا أن نضع أيدينا بأيدي بعضنا البعض، لأننا شعب واحد وفي بلد واحد تحت ظل خيمة الوطن».

فعاليات اجتماعية ونسائية في مدينة الحسكة (سانا)

من جانبها، قالت هدية حسين باسم المكون النسائي الكردي: إن «وقفتنا التضامنية اليوم إلى جانب أخواتنا من كل المكونات الوطنية السورية، لنقولها جميعاً وبلسان وقلب واحد، نحن يد واحدة وشعبنا واحد ووطننا واحد وجيشنا واحد وقائدنا واحد، ونرفض أي مشروع تقسيمي أو انفصالي.

وقالت نور خاجو عن المكون النسائي السرياني: «ليس لدينا خيار في التصدي للإرهاب إلا من خلال وحدتنا في الجغرافية والتاريخ والشعب وهذه الوحدة ستظل وستبقى هي الأقوى، ونحن نقولها لكل العالم لا للانفصالية ولا للتجزئة».

جمار الشيخ علي عن المكون النسائي العربي بدورها قالت «نحن مع الرجال وإلى جانب وخلف الجيش العربي السوري في ساحات القتال ضد أي مشروع انفصالي عدواني».

استمرار الخلافات بين «الفرقة ١٣» و«النصرة» في إدلب

| وكالات

لا يزال التناحر والاقتتال مستمراً بين مليشيا «الفرقة ١٣» المدعومة من الغرب والمنضوية في ميليشيا «الجيش الحر»، من جهة، وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية من جهة أخرى، على خلفية اقتحام الأخيرة في مدينة معرة النعمان شمال البلاد، لمقرات «الفرقة» مؤخراً ومصادرة أسلحتها وعتادها، ففي الوقت الذي تدخلت فيه ما تسمى «اللجنة الشرعية المكلفة بالنظر في الخلاف» وأصدرت بياناً بهذا الخصوص، رفضت «الفرقة» بيان الأخيرة، ورأت أنه لم يبين «حقوقها المشروعة» وأن «الشارع يغلي ولا يمكن ضبطه ما لم تسارع اللجنة بإظهار الحق».

واعتبرت «الفرقة ١٣» في بيان لها، أمس، نشرته على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، حسب مواقع معارضة، أن اتفاق حل الخلاف بينها وبين «النصرة»، لم يبين حقوقها المشروعة من «شهداء وسلاح وذخيرة وعتاد».

واقتحمت النصرة مقرات «الفرقة ١٣» في ١٣ آذار الجاري وصادرت أسلحتها خلال معركة في شمال غرب البلاد، احتجزت أيضاً العشرات من مقاتلي «الفرقة» وهي إحدى الجماعات المسلحة التي تلقت مساعدات عسكرية أجنبية من بينها صواريخ أميركية مضادة للدبابات. واتهم بيان لـ«النصرة» «الفرقة» بمهاجمة بعض قواعدها في مدينة معرة النعمان بإدلب واعتقال عدد من مقاتليها.

وأضافت «الفرقة» في بيانها بأن «الشارع يغلي ولا يمكن ضبطه ما لم تسارع (ما تسمى) «اللجنة الشرعية المكلفة بالنظر في الخلاف» بإظهار الحق بمدة أقصاها ٥ أيام، وذلك خوفاً من الطابور الخامس وأيادي الفتنة وأبواقها».

وجاء في البيان أن «الشيخ أحمد العلوان لا ينتمي لـ«الفرقة ١٣» وإنما يمثل مدينة معرة النعمان وما فيها من فصائل وهو رمز لا يمكن تخطي رأيه الشرعي بصفته رئيس المحكمة الشرعية في مدينة معرة النعمان».

وطالبت «الفرقة» في بيانها بضرورة «توضيح وتبيان عمل اللجنة بشكل يومي من خلال بيان صادر عنها» مشيرة إلى التزامها «بما يحكم شرع الله».

وجاء في نص الاتفاق الذي أعلنت عنه لجنة المصالحة: «عدم الاعتداء على المقرات والأشخاص ريثما يخرج حكم مبرم عن اللجنة التي تولت أمور الصلح بين التنظيمين». كما جاء في الاتفاق: «وقف التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم تسيير المظاهرات وغيرها ريثما يخرج حكم اللجنة المتفق عليه مبرماً». وأشار الاتفاق إلى أن تصريحات الشيخ «أحمد علوان» تعتبر شخصية وهو المسؤول عنها ولا تتحمل «الفرقة ١٣» تبعاتها.

جهود «الديمقراطية» تتركز للسيطرة على «مركدة» وتطهير كامل الريف الجنوبي للحسكة

أنباء عن مقتل القائد العسكري لداعش في دير الزور

| الحسكة - دحام السلطان

تتواصل الاشتباكات بين «قوات سورية الديمقراطية» ومسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على أبواب قرية «كشكش الزيانات» المتناثرة المواقع والتجمّعات شمال بلدة مركدة ١٠ كم آخر معاقل التنظيم بريف مدينة الشدادي الجنوبي، في الريف الجنوبي لمدينة، وسط خسائر بشرية بين الطرفين، في الوقت الذي تتمدد فيه «الديمقراطية» للوصول إلى بلدة مركدة والسيطرة على كامل الريف الجنوبي للمحافظة.

وتوقعت مصادر في المنطقة لـ«الوطن» أن تسيطر «الديمقراطية» على قرية كشكش الزيانات خلال اليومين القادمين لتقترب أكثر من بلدة مركدة، في الوقت الذي يحاول فيه التنظيم إيصال إمدادات بشرية وعسكرية لتلك المناطق من ريف دير الزور الشرقي، لكن طيران التحالف الدولي يقطع الطريق عليه ويستهدفه في جميع محاولاته ويوقع بين صفوفهم الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد.

وأضافت المصادر: بعد الخسائر المتتالية للتنظيم جراء تقدم «الديمقراطية» في الريف الجنوبي، يحاول الاعتماد على الانغماسيين الانتحاريين لتعويض خسائره البشرية والجغرافية على الأرض.

ومن جهة ثانية أشارت مصادر محلية إلى أن «الديمقراطية» نفّذت حملة اعتقالات واسعة بحق عدد من المدنيين في الريف الجنوبي لمدينة الحسكة بتهمة الانتماء لتنظيم داعش.

كما استشهد فتى وأصيب مواطن آخر بانفجار لغمين أرضيين من مخلفات تنظيم داعش في قرى الريف الجنوبي من مدينة الحسكة.

كما توفيت عائلة مكونة من ٧ أشخاص بينهم طفل نتيجة اصطدام سيارتهم الخاصة بإحدى السيارات العسكرية التابعة لـ«وحدات الحماية الكردية»، على الطريق الدولي الذي يربط مدينة القامشلي ببلدة تل تمر.

وأكدت مصادر ميدانية من مدينة دير الزور، أنه جرت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة مساء أول من أمس، بين قوات من الجيش العربي السوري وعناصر تنظيم داعش في حي الجبيلة داخل المدينة. وأشارت المصادر إلى مقتل اثنين من قادة التنظيم خلال اشتباكات الأيام القليلة الماضية، وهما صلاح الدين البلجيكي وأبو عبد الله الليبي (قائد كتيبة البتار الليبية) على يد بواسل الجيش العربي السوري في حي هرابش غربي مركز المدينة.

ومن جهة ثانية استهدف مسلحو التنظيم بقذائف الهاون بشكل عشوائي حي الجورة، وأسفر عن سقوط عدد من الشهداء المدنيين ودمار في الأبنية والممتلكات العامة، في حين زادت حدة المعارك في محيط قرية الجفرة المحاذية لمطار دير الزور العسكري.

كما استهدف سلاح الجو في الجيش العربي السوري تجمّعاً لقيادات داعش في أحياء الكنامات والرصافة ودوار غسان عبود وسط المدينة، أسفر عن مقتل عدد منهم، عُرف منهم القيادي في التنظيم عبد الله الكيلاني الملقب بـ«سيّاف البرقاوي» ليبي الجنسية من مدينة درنة، إضافة إلى المدعو سيّاف المغربي وعدد آخر لم تعرف هويتهم بعد بحسب المصادر.

في حين تقدم الجيش في عدة مواقع في محيط حقل التيم النفطي شرق مدينة دير الزور، ولا تزال الاشتباكات مستمرة مع مسلحي التنظيم جنوبي المدينة. من جانبه استهدف الطيران الحربي الروسي مقر المحافظة في دير الزور، حيث يتواجد المربع الأمني للتنظيم، بحسب ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، لفتت إلى ورود أنباء غير مؤكدة عن مقتل والي دير الزور سابقاً والقائد العسكري في الوقت الراهن للتنظيم، أبو دجانة الزر، وذلك بعد استهداف مقر المحافظة.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠